

كلمة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، في المحاضرة، الطاولة المستديرة وتسليم جائزة "بشارة وكارمن عُبجي"، يوم الخميس الواقع فيه ١٩ أيلول (سبتمبر) ٢٠١٩، في الساعة الخامسة من بعد الظهر، حول شهادة الضمانة العقاريّة عُبجي (CHO)، في قاعة محاضرات فرانسوا باسيل.

أيّها الأصدقاء الأعزّاء،

أكتفي هذا المساء بالترحيب بكم، أنتم الحاضرين هنا لتشاركوا بعدد كبير، متخصصين ومدّرّسين وطلاب، في هذه الطاولة المستديرة حول منتج ماليّ رائع قام ببلورته الدكتور رياض عُبجي، وهو منتج يُسمّى شهادة الضمانة العقاريّة عُبجي CHO الذي يشقّ طريقه ليصبح مرجعاً في هذا المجال. كيف لا نرحّب بالصدّيق وخريج هذه الجامعة، معالي وزير الاقتصاد منصور بطيش الذي وافق على رعاية هذا الحدث هذا المساء والذي يواصل تقديم أفكار مبتكرة لجعل بلدنا يخرج من أزمته. اسمحوا لي أن أرحّب بالسيد رياض بشارة عُبجي، صاحب شهادة الضمانة العقاريّة CHO، والرئيس والمدير العامّ لبنك أوروبا والشرق الأوسط BEMO. نحن نعلم أنّ شهادة الضمانة العقاريّة CHO هي أكثر من مجرد تسمية، إنّها رؤية ماليّة وإقتصاديّة تهدف إلى تنشيط السوق الاقتصاديّة ومضاعفة الإجراءات والتفاعلات التي تُسهم في توسيع أنشطة الأسواق ولا سيّما السوق اللبّانيّة، وكذلك حياته الاقتصاديّة. المحاضرون هذا المساء، الدكتور جان فرانسوا غو Jean-François Goux، والدكتور سمير نصر، والدكتور عُبجي نفسه، وكذلك المشرف شربل قرداحي، قد يكونون من بين الداعمين ذوي الحسّ النقديّ لهذا الابتكار المصرفيّ وسيسعون لإظهار فائدته ونقاط قوّته وضعفه أيضًا. إنّها لفرصة بالنسبة إليّ لأحيي عمل رابطة الخريجين في كليّة العلوم الاقتصاديّة برئاسة السيّد جمانة حبيقة بالإضافة إلى مساهمة الكليّة التي يمثّلها عميدها الدكتور جوزيف جميل.

لا أنسى أن أعرب عن امتناني لعائلة عُبجي التي أرادت إطلاق جائزة "كارمن وبشارة عُبجي" لأفضل طلاب العلوم الاقتصاديّة في كليّة العلوم الاقتصاديّة، وهي جائزة سُنّمت إلى الفائزين في نهاية هذا المؤتمر.

أصدقائي الأعزّاء، معاً يمكننا أن نحقق المستحيل الذي هو في متناول يدنا القريب بفضل إرادتنا التي تلتقي مع إرادة رياض عُبجي.

بالطبع، سنطرح أسئلة كثيرة والحضور يسعى للتعلّم والتفكير والمشاركة أيضًا في هذا العمل الخاصّ بشهادة الضمانة العقاريّة CHO.

وبناءً على ما تقدّم، أجدّد شكري لكم.